التراث العربي

العدد السابع ـ السنة الثانية ـ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ نيسان ١٩٨٢ م

ترسل المواد والمراسلات الى العنوان التالي :
اتحاد الكتاب العرب ، مجلة التراث العربي ، دمشق ، ص.ب : ٣٢٣٠ ـ ☎ ٨١٦٢٩٩ ـ ٨١٦٣٢٩

مؤلفات أبي الفرج الأصبهاني وآثاره

محمد خير الشيخ موسى
الرباط - المغرب

اشتهر أبو الفرج الأصبهاني (٢٨٤ ـ بعد ٣٦٢ هـ) في عصره بسمة العلم والرواية وكثرة الحفظ ، وحسن الاستيعاب والدراية . فكان بذلك موضع تقدير تلامذته ومعاصريه، ومثار تعجبهم واستغرابهم ، وقد عبّر عن ذلك أحدهم فيما رواه الخطيب البغدادي في تاريخه فقال : « حدثني التنوخي عن أبيه قال : ومن الرواة المتسمين الذين شاهدناهم أبو الفرج الأصبهاني ، فانه كان يحفظ من الشعر والاغاني والأخبار والآثار والحديث المسند والنسب ما لم أر قط من يحفظه مثله، وكان شديد الاختصاص بهذه الأشياء ، ويحفظ دون ما يحفظ منها علوما اخر منها اللغة والنحو والخرافات والسير والمغازي ، ومن آلة المنادمة شيئا كثيرا مثل علم الجوارح والبيطرة ونتف من الطب والنجوم والأشربة وغير ذلك »(١) .

وقد كان لهذه الثقافة الموسوعية الشاملة أثر كبير جدا في تنوع اتجاهاته في تاليف كتبه ، واختلاف ألوانها ومضامينها ، فشملت الأدب والنقد والموسيقى والغناء والتاريخ والأيام والانساب والحديث ، اذ كان لكل فن من هذه الفنون نصيب في كتبه وآثاره ، كما كان لها أثر واضح في كل كتاب منها أيضا .

أما بداية مرحلة التاليف لديه فاننا نستطيع أن نحددها بسنة (٣١٣ هـ) وهي السنة التي ابتدأ فيها تاليف أول كتبه « مقاتل الطالبيين »(٢) ، وانتهى منه في هذه السنة أيضا(٣) ، ثم جلس لتدريسه واملائه . وقد استمرت هذه المرحلة بعد ذلك مدى حياته الطويلة ، فكانت حصيلتها مجموعة كبيرة من الكتب والمؤلفات المختلفة ، لم يصل الينا منها سوى ثلاثة كتب هي : مقاتل الطالبيين ، والأغاني ، وأدب الغرباء . وأما بقية هذه الكتب فلا تزال في عداد المفقودة ، اذ لا نعرف من أمرها شيئا سوى أسمائها وعناوينها ، ونتفا مما ورد حول بعضها في بطون المصادر القديمة .

ولم يحرص أصحاب التراجم القديمة على ذكر قائمة كاملة أو قريبة من الكمال بمؤلفاته . فمنهم من عد المشهور منها(٤) ، ومنهم من اكتفى بذكر ما رآه (٥) ومنهم من

اقتصر على عدد قليل جدا منها(٦) ، كما أن منهم من استغنى عن ذلك كله بالاشارة الى كثرة تآليفه وكتبه(٧) • ولعل أوسع قائمة بأسماء هذه الكتب تلك التي ذكرها ياقوت الحموي في معجمه ، اذ عدّ فيها أسماء خمسة وعشرين كتابا(٨) •

على أن هذه الكتب والمؤلفات قد تعرضت في هذه المصادر الى اختلاط واسع جدا، انقسم معه بعضها الى عدة كتب ، وصحفت أو حرّفت أسماء عدد آخر منها ، وتغيرت أسماء بعضها تغيرا ذا أهمية وأثر ، ولا يكاد ينجو من شيء من ذلك أي مصدر من المصادر التي كان لهذه الكتب ذكر فيها •

وامتد أثر ذلك كله الى كتب المعاصرين التي ورد فيها ذكر لبعض هذه المؤلفات ، ولم يكتف عدد كبير منهم بما نقله من المصادر القديمة من أسماء هذه الكتب على صورتها المختلطة أو المحرفة أو المصحفة ، وانما زاد على ذلك بعض منهم تحريفا جديدا أو تصحيفا حديثا ، ونسب اليه آخرون كتبا لم يؤلفها ، ودواوين لم يصنعها(٩) •

ومن هنا فقد كان البحث عن مؤلفات الأصبهاني ، وصيغ قائمة علمية دقيقة بأسمائها ، ودراستها دراسة منهجية سليمة أمرا محفوفا بمصاعب شتى •

وفي سبيل ذلك فقد رجعنا الى عدد كبير من المصادر والمراجع ، واستقرأنا أسماء ما ذكر لأبي الفرج فيها من الكتب ، وقمنا بدراسة تاريخ كل كتاب منها ، وقارنا بينها بعد أن رتبناها ترتيبا تاريخيا ، ورجعنا الى مؤلفات الاصبهاني التي وصلت الينا ، فرصدنا أسماء بعض ما ذكره من تصانيفه فيها ، مما أمكن لنا معه تصحيح أسماء هذه الكتب ، وتوثيق نسبتها اليه ، ونفي ما نسب اليه من مؤلفات ، واعادة نسبتها الى أصحابها الحقيقين • وكانت حصيلة ذلك كله قائمة بأربعة وثلاثين كتابا من الكتب التي صحت لدينا نسبتها اليه •

وسنبدأ ــ في ذكرنا لهذه القائمة ــ بما وصل الينا من كتبه ، ثم نأتي بعد ذلك على أسماء الكتب التي ذكرها أبو الفرج نفسه في مؤلفاته التي بين أيدينا ، لننتقل الى باقي كتبه المفقودة الأخرى •

فأما كتبه التي وصلت الينا فهي ثلاثة كتب ، وكلها مطبوع وهي :

١ ــ مقاتل الطالبيين :

وسماه ابن النديم « مقاتل آل أبي طالب » وورد عند من أتى بعده من المؤلفين باسم « مقاتل الطالبيين » ، وحملت النسخ المطبوعة من هذا الكتاب هذا العنوان أيضا •

وقد ترجم أبو الفرج فيه لنيف ومائتين من شهداء الطالبيين منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى الوقت الذي انتهى فيه من تأليفه •

وذكر في مقدمة هذا الكتاب أنه بدأ في تأليفه في شهر جمادي الاولى من سنة (٣١٣ هـ)(١٠) ، وقال في آخر صفحة منه انه انتهى من ذلك في هذا الشهر من السنة

نفسها أيضا(١١) على أن ذلك لا يعني أنه قد جمع مادة هذا الكتاب الطويلة خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة • اذ هي حصيلة جهد طويل يبدأ مع أوائل عهد مؤلفه بالطلب والتحمل(١٢) وينتهي بانتهاء تأليفه •

وبامكاننا أن نعتقد أن المقاتل هو أول كتاب ألفه الأصبهاني في حياته ، اذ لم نجد له كتابا آخر قبله • على أننا وجدنا في هذا الكتاب بعض الاحالات على كتاب آخر من كتبه دعاه باسم : الكتاب الكبير(١٣) مما يمكن أن يوهم ان الكتاب المذكور سابق في تأليفه للمقاتل ، بيد أن مرد اللبس في ذلك ـ على ما يظهر ـ يعود الى أن المؤلف ـ على عادة القدماء ـ قد أملى المقاتل عدة مرات في حياته ، وبعد ان ألف كتبا أخرى غيره ، فكانت هذه الاحالات بعد ذلك على واحد منها •

وقد ظن محقق الكتاب في طبعته الأخيرة أن أبا الفرج يقصد بالكتاب الكبير كتاب الأغاني ، دون أن يجد فيه أثرا لأي منهما مطلقا ، فاتخذ من ذلك دليلا على ما أصاب الأغاني من خلل ونقص واضطراب(١٤) • بيد أننا نعتقد أن المقصود بالكتاب الكبير كتاب آخر غير الأغاني ، ككتاب « مجموع الآثار والأخبار » أو « كتاب التعديل والانتصاف » الذي يمكن أن يكون أكبر مؤلفاته حجما وأجدرها بهذه الصفة كما سيرد معنا بعد قليل •

وقد طبع المقاتل أول مرة في طهران سنة (١٣٠٧ هـ) ، ثم نشر بعد ذلك وبهامشه كتاب « المنتخب في المراثي والخطب » لفخر الدين النجفي في بومباي بالهند سنة (١٣١١ هـ) ، ثم طبع في النجف بالعراق سنة (١٣٥٣ هـ) وكانت آخر طبعاته في القاهرة سنة (١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م) وهي طبعة محققة تحقيقا علميا سليما قام بأمره السيد أحمد صقر •

٢ ـ كتاب الاغاني :

ومن القدماء من يسميه « الأغاني الكبير » تفريقا له عن كتاب آخر من كتبه وهو « مجرد الأغاني »(١٥) •

ويعد هذا الكتاب أهم ما وصل الينا من كتب أبي الفرج ومؤلفاته ، ومن أكثر كتب التراث العربي قيمة وأهمية ، لما تضمنته أجزاؤه الكثيرة من ألوان الثقافات المختلفة ، والمعارف المتنوعة ، وهو في كل الأحوال أهم مصدر من مصادر الشعر العربي ونقده منذ أقدم عصوره وحتى القرن الثالث للهجرة •

وقد أبدى القدماء اعجابا شديدا بهذا الكتاب ، وكان ابن خلدون أقواهم تعبيرا ودلالة على قيمته حين قال : « وقد ألف القاضي أبو الفرج الأصبهاني ـ وهو ما هو ـ كتابه الأغاني ، جمع فيه أخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم وأيامهم ودولهم ، وجعل مبناه على الغناء في مائة الصوت التي اختارها المغنون للرشيد ، فاستوعب فيه ذلك أتم استيعاب وأوفاه • وهو لعمري ديوان العرب ، وجامع أشتات المحاسن التي سلفت لهم في كل فن من فنون الشعر والتاريخ والغناء وسائر الأحوال ، ولا يعدل به كتاب في ذلك فيما نعلمه • وهو الغاية التي يسمو اليها الأديب ويقف عندها »(١٦) •

وقف أمامه الباحثون في عصرنا وقفة اكبار واعظام ، أفصح عنها المستشرق الانكليزي فارمر بقوله : « انه كتاب من الطراز الأول في التاليف الادبي للعرب ، وقد أنفق فيه مؤلفه الجانب الأكبر من حياته ،وان المعارف التي يعرضها - ودع جانبا ما استلزمه من دأب وصبر - تترك المرء خجلا مما يسمى في عصرنا أدبا وموسيقى »(١٧) ٠

وقد حصلت لهذا الكتاب شهرة واسعة جدا منذ أن ظهر للناس في أواسط القرن الرابع وحتى يومنا هذا ، فتسابق العلماء والمتأدبون الى قراءته على مؤلفه ، ووصلت شهرته الى الأندلس سريعا ، فبعث الحكم خليفتها الى مؤلفه « ألف دينار عينا ذهبا ، وخاطبه يلتمس منه نسخة ٠٠٠ فارسل اليه منه نسخة حسنة منقحة »(١٨) ، كما بعث بنسخة أخرى الى سيف الدولة الحمداني في حلب « فانفذ له ألف دينار »(١٩) ٠

وأفاد منه عدد كبير من المؤلفين ، فكان أحد مصادر الحاتمي (- ٣٨٨ هـ) في تاليف « حلية المحاضرة »(٢٠) ، كما اعتمد عليه البكري الأندلسي (- ٤٨٧ هـ) في تصحيح بعض أوهام القالي في أماليه(٢١) ، ومن الأندلسيين الذين أفادوا منه أيضا ابن الابار اذ كان أحد مصادره في « الحلة السيراء »(٢٢)، وقال ياقوت الحموي في معجمه : « وقد تأملت هذا الكتاب وعنيت به ، وطالعته مرارا ، وكتبت منه نسخة بخطي في عشر مجلدات ، ونقلت منه الى كتابي الموسوم بأخبار الشعراء فأكثرت »(٢٣) ٠ كما كان أحد مصادر ابن خلكان الرئيسية في تاريخه(٢٤) ٠

مختصرات الأغاني وتجريداته :

ويتجلى الاهتمام بهذا الكتاب أيضا من خلال مختصراته وتجريداته الكثيرة التي يعود أقدمها الى عصر مؤلفه ٠ وقد وقفنا على عدد من هذه المختصرات المطبوعة والمخطوطة والمفقودة ، وسنذكرها على حسب ترتيبها التاريخي وهي :

١ - مختصر الوزير المغربي : أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين(٣٧٠-٤١٨ هـ)٠ شاعر أديب مترسل ، ذكرت له مؤلفات عديدة٠ ولي الوزارة مرات كثيرة في بغداد والموصل وديار بكر ، ودفن بالكوفة(٢٥) ٠

ذكر مختصره ياقوت الحموي ، ونقل شيئا من مقدمته(٢٦)٠ وكذلك فعل ابن واصل الحموي في تجريده ، وقال : « ولما ولي الوزير المغربي الوزارة اختصره وأحبه وصار له به غرام عظيم ، وأفرط في تقريظه ومدحه في خطبة مختصره ، وقال انه لم يقف على مصنف لأحد أحسن منه ، وانه اختصره لأجل سفره ليصغر حجمه »(٢٧) ٠ وذكره صاحب الكشف أيضا(٢٨) مفقود ٠

٢ - مختار الأغاني ومعانيها : للأمير عز الملك محمد بن القاسم الحراني المسبحي(٢٩) (٣٩٦ - ٤٤٨ هـ) ٠ ذكره ابن خلكان ، وصاحب الكشف(٣٠) ٠ مفقود ٠

٣ ـ مختصر الأغاني : لابن ناقيا أبي القاسم عبدالله بن الحسن الشاعر الأديب الحلبي (٤١٠ ـ ٤٨٥ هـ)(٣١) • ذكره ابن خلكان وقال : « واختصر الأغاني في مجلد واحد »(٣٢) • كما ذكره صاحب الكشف أيضا • (٣٣) مفقود •

٤ ـ مختصر الأغاني : للقاضي الرشيد أبي الحسن أحمد بن علي الزبيري الأسواني المصري(٣٤) (ـ ٥٦٣ هـ) • شاعر وأديب ذكره ابن منظور في مقدمة مختارة ، ونقل من مقدمته تقريظا للأغاني ، كما ذكره صاحب الكشف أيضا •(٣٥) مفقود •

٥ ـ مختصر الأغاني : للتاج أبي الفتح عثمان بن عيسى البلطي (٥٢٤ ـ ٥٥٩)(٣٦) • شاعر وأديب ونحوي • تفرد السخاوي بذكره وقال : « واختصر الأغاني اختصارا جميلا أحسن فيه »(٣٧) • مفقود •

٦ ـ مختصر الأغاني : للداخور عبدالرحيم بن حامد (٣٨) • (٥٦٥ ـ ٦٢٦ هـ). شيخ الأطباء ورئيسهم بدمشق ، وشاعر أديب مؤلف ، ذكره ابن شاكر الكتبي وصاحب الكشف(٣٩) • مفقود •

٧ ـ تجريد الأغاني من المثالث والمثاني : لابن واصل الحموي(٤٠) (٦٠٤ ـ ٦٩٧ هـ) ، وهو من مختصرات الأغاني المطبوعة في مصر سنة (١٩٥٥ م) في ثمانية مجلدات • أشرف على تحقيقه د• طه حسين وابراهيم الأبياري • وقد جرده « من الأسانيد والمتكررات ومما لا فائدة من ذكره من الأخبار والأشعار والمشتركات ، واقتصر على غرر فوائده ، ودرر فرائده »(٤١) ، بناء على أمر أحد سلاطين حماة الأيوبيين(٤٢) •

٨ ـ مختار الأغاني في الأخبار والتهاني : لابن المكرم صاحب لسان العرب المعروف بابن منظور المصري (٦٣٠ ـ ٧١١هـ)(٤٣) • وقد رتبه على حروف المعجم ، فابتدأ بأخبار أبي العتاهية ، وأضاف اليه ترجمة طويلة لأبي نواس أسسها على ترجمة قديمة له من صنع ابن الأعرابي(٤٤) • طبع الجزء الأول منه بالمطبعة السلفية في القاهرة سنة (١٩٢٧ م) ثم طبع فيها كاملا بأجزاء ثمانية سنة (١٩٦٥ ـ ١٩٦٦ م) بتحقيق ابراهيم الأبياري • ونشره محمد زهير الشاويش في بيروت سنة (١٩٦٤ م) في اثني عشر جزءا ، وهي طبعة تجارية كثيرة التصرف والأخطاء •

٩ ـ ادراك الأماني من كتاب الأغاني : لعبد القادر بن عبد الرحمن المعروف بالسلوي، الفاسي الأندلسي الأصل، التونسي الدار ، من رجال القرن الثاني عشر للهجرة(٤٥) ولا يزال هذا الكتاب مخطوطا ؟، ومنه نسخة ـ نعتقد أنها الوحيدة ـ في خزانة القصر الملكي برباط الفتح في المغرب الأقصى برقم ٢٧٠٦ ، اطلعنا عليها ، وتقع في خمسة وعشرين جزءا ، ينقصها الجزء الأخير (مفقود) ، مذهبة الوجوه والمقدمات ، مكتوبة بخط مغربي واضح وجميل ، وفي بعض صفحاتها خروم بسيطة •

وقد جعل له مؤلفه مقدمة من سبع عشرة ورقة ، ذكر فيها أن السلطان محمد بن عبدالله (تولى الملك بالمغرب سنة ١١٧١ هـ وتوفي سنة ١٢٠٦ هـ) أمره « بتحرير نسخة من هذا الكتاب الجليل ••• وتصحيحها وتحقيقها وتهذيبها وتنقيحها »(٤٦) وقال : « وأن

أضيف اليها ما اختاره ـ نصره الله ـ من كلام المولدين ، وانتخبه من أشعار المحدثين »(٤٧).
« وأن أضرب صفحا عن تلك الأغاني ... وأن أفتتح كل سفر من أسفاره الخمسة والعشرين بشاعر كبير من فحول الشعراء ، أو سيدجليل من السادة السراة الجلةالكبراء ، وعين ـ أيده الله ـ للابتداء أشعر شعراء الاسلام بالاطباق حسان بن ثابت »(٤٨) .

وقد لاحظنا في هذا الكتاب أن صاحبه قد أعاد ترتيب أخبار الشعراء فيه على حسب طبقاتهم وأزمانهم ، دون أن يغفل شيئا من أخبار الأغاني الأصلية ، سواء منها أخبار الشعراء أو المغنين . الا أنه أضاف اليها أخبار عدد من المحدثين ، كالقاضي التنوخي(٤٩) ، وابن البناء(٥٠) ، وابن مطروح(٥١) ، والمصري(٥٢) ، وابن نباتة السعدي(٥٣) وغيرهم ممن توزعت أخبارهم في ثنايا أجزائه . كما أضاف اليها ترجمة طويلة وهامة لأبي نواس(٥٤) ، مشيرا الى أن هذه التراجم والأخبار ليست من أصل الكتاب . وقد جعل في صدر كل جزء من أجزائه فهرسا يتضمن أسماء من لهم ترجمة فيه ، وفيه اشارة الى بداية كل جزء وختامه .

١٠ ـ رنات المثالث والمثاني في روايات الأغاني : للأب أنطون صالحاني اليسوعي . وهو من مختصرات الأغاني الحديثة . ويقع في جزئين ، الأول منهما مخصص بالروايات الأدبية ، والثاني بالتاريخية . وحذف ما دون ذلك من أسانيد وأصوات وأخبار مغنين .

وقد جعل له مقدمة أورد فيها أطرافا من أخبار أبي الفرج وكتبه ومؤلفاته ، ونسب اليه ضمنها عدة تصانيف لم تثبت لدينا صحة نسبتها اليه .

صدرت الطبعة الأولى منه سنة (١٨٨٨ م) ولم تكن تحمل اسم المؤلف ، وانما جاء في مكانه : « لأحد الآباء اليسوعيين » . والثانية سنة (١٩٢٣ م) وفي رأسها اسم المؤلف .

١١ ـ مهذب الأغاني : للأستاذ محمد الخضري (ـ ١٩٢٧ م) من أساتذة الجامعة المصرية . حذف منه الأسانيد ، ورد الأشعار الى أصولها ، وأكمل النقص فيها ، ورتب الشعراء فيه على حسب أزمانهم من جاهليين ، ومخضرمين ، واسلاميين ، ومخضرمي الدولتين ، ومحدثين ، فكان من ذلك الأجزاء الستة الأولى ، وخص السابع بالمغنين ، والثامن بالفهارس والاستدراكات . وقد طبع في القاهرة سنة (١٩٢٥ م) .

وقبل أن نختم هذا الحديث حول مختصرات الأغاني نشير الى أن الدكتور الهي (باكستاني) كان قد ذكر في بحث له عن ياقوت الحموي ، أن ابن المستوفي ـ وهو من معاصري ياقوت ـ ذكر في « تاريخ اربل » ، من بين ما ذكره من كتب ياقوت ، كتابا له اسمه : « عنوان كتاب الأغاني » . ويعتقد الدكتور الهي أن ياقوت ربما كان قد عبر عن اعجابه النقدي بالأغاني ، فوضع مقدمة لنسخته منه تحمل هذا العنوان(٥٥) .

بيد أننا مع ذلك نشير الى أن ياقوت نفسه قد ذكر في معجمه أنه كتب من الاغاني نسخة بخطه في عشر مجلدات(٥٦) ، وكان الكتاب يكتب في عصره في عشرين مجلدا(٥٧) ، مما يدعونا الى الاعتقاد أنه ربما يكون قد اختصر الأغاني كيما يسهل عليه حمله أثناء رحلاته الطويلة ، ويتمكن من الافادة منه في تأليفه .

كذلك فقد ذكر بروكلمان أن هنالك مختصرا مجهول المؤلف في الجزائر ، وأخر مثله في تونس (٥٨) .

وهناك مختصرات أخرى حديثة له ، أومختارات منه نذكر منها « مختار من شعراء الأغاني » لمحمد الحسين آل كاشف الغطاء(بغداد ١٩٥٠ م) ، و « مختارات من الأغاني » للدكتور أحمد كمال زكي ، طبع في القاهرة بجزئين ، دونما تاريخ .

طبعات الأغاني :

١ ـ الطبعة الألمانية : وهي أول ما ظهر من هذا الكتاب في عالم المطبوعات ، اذ قامت جامعة كوزجارتن بطبع الجزء الاول منه ، مع ترجمة ألمانية له ، سنة (١٨١٠ م). ويقابل هذا الجزء : الجزء الأول من طبعة بولاق الى ص ١٥٢ والأول من طبعة دار الكتب الى صفحة ٣٧٨ . وينتهي عند أخبار ابن محرز ، وقد ضبطت كلماته بالشكل .

٢ ـ طبعة بولاق : وهي الطبعة الأولى للأغاني ، وتقع في عشرين جزءا ، صدرت بالقاهرة ، عن مطبعة بولاق سنة (١٢٨٥ هـ) . وقد سقطت من هذه الطبعة بعض الأخبار والتراجم والأشعار ، بسبب افتقارها الى التحقيق العلمي السليم ، وعدم اعتمادها على مخطوطات تامة للأغاني .

وقد أصدر المستشرق الأمريكي رودولف برونوف جزءا مكملا لهذه الطبعة عرف باسم « الجزء الحادي والعشرين » جمع فيه بعض التراجم والأخبار التي عثر عليها في بعض مخطوطات الأغاني، مما لم يرد في الطبعة السابقة ، وطبعه في ليدن سنة (١٣٠٥ هـ ـ ١٨٨٨ م) .

وصنع المستشرق الايطالي جويدي وبعض معاونيه فهارس كاملة لهذه الطبعة من الأغاني ، مرتبة على حروف المعجم ، وتشتمل على فهارس للشعراء ، والأعلام والقبائل ، والقوافي والأشعار ، والأمكنة والجبال والمياه، صدرت بالفرنسية سنة (١٨٩٥ـ١٩٠٠ م) .

وفي سنة (١٦١٦ م) قام الأستاذ محمد عبد الجواد الأصمعي بطبع ما جمعه من تصحيحات الشيخ الشنقيطي على نسخته للأغاني ، بعنوان « تصحيح كتاب الأغاني » .

٣ ـ طبعة الساسي : قام بأمرها الحاج محمد الساسي . وصدرت بالقاهرة عن مطبعة التقدم سنة (١٣٢٣ هـ ـ ١٩٠٥ م) . وتقع في واحد وعشرين جزءا تشتمل على الطبعة السابقة ، مضافا اليها الجزء الحادي والعشرين الذي جمعه برونوف ، ومذيلة بفهارس جويدي مترجمة الى العربية ، بيد أنها ليست مطابقة لهذه الطبعة ، اذ كانت قد صنعت على أساس طبعة بولاق .

٤ ـ طبعة دار الكتب المصرية : وهي طبعة محققة تحقيقا علميا ، صدر الجزء الأول منها سنة (١٩٢٧ م) ، واستمرت باقي الأجزاء بالصدور حتى تم منها ستة عشر جزءا قبل تصفية القسم الأدبي بدار الكتب سنة ١٩٦٣ .

ثم أعيد تصوير هذه الأجزاء بالأوفست، مضافا اليها أخبار حارثة ابن بدر التي الحقت بالجزء السادس عشر ، وهي تابعة في الأصل للجزء الثامن .

ومنذ سنة (١٩٧٠ م) كلفت الهيئة المصرية للتاليف والنشر التي حلت محل القسم الأدبي ، عددا من المحققين بمتابعة تحقيق بقية الأجزاء ، فتم ذلك سنة (١٩٧٤م) بصدور الجزء الرابع والعشرين منه • وتعرف هذه الطبعة بمجملها بطبعة دار الكتب •

٥ ـ طبعة دار الثقافة اللبنانية : وهي طبعة أشرف عليها الشيخ عبدالله العلايلي ، وقام بأمر تحقيقها ، وصنع فهارسها الأستاذ عبدالستار أحمد فراج وتقع في خمسة وعشرين جزءا تكاد الاجزاء الستة عشر الأولى منها تتطابق مع مثيلاتها من طبعة الدار ، وتختلف عنها في بقية الأجزاء ، اذ لم تكن قد صدرت طبعة الدار لهذه الأجزاء • صدرت الطبعة الأولى في بيروت سنة (١٩٥٥ م) والثانية سنة (١٩٥٧ م) والثالثة سنة (١٩٦٤ م) والرابعة (١٩٧٣ م) •

وهنالك عدة طبعات أخرى للاغاني ، نذكر منها طبعة ابراهيم الأبياري (١٩٦٩ ـ ١٩٧٩) عن دار الشعب بالقاهرة، وتعتمد أساسا على طبعة الدار ، كما أن هنالك طبعات أخرى مصورة في بيروت عن تلك الطبعات المختلفة نذكر منها الأجزاء الأربعة والعشرين المصورة عن طبعة الدار الكاملة ، وقد صدرت عن مؤسسة جمال للطباعة في بيروت •

على أن الكتاب لا يزال بحاجة الى تضافر جهود كثيرة ومتنوعة تعمل على دراسته وتحقيقه تحقيقا علميا سليما ، يستبعد مافيه من خلل ونقص واضطراب ، ويعتمد على نسخه المخطوطة ومختصراته وتجريداته الموزعة في مكتبات العالم ، حتى يعود الى أصله الصحيح •

أما دراسة تاريخه ومنهج تاليفه وأسلوبه ومصادره فتلك أمور لم توف حقها بعد من الدراسة المنهجية ، على الرغم من وجود بعض الكتب والمقالات التي تتناول هذا الجانب أو ذاك من الأغاني •

٣ ـ كتاب أدب الغرباء :

وسماه ابن النديم : « أدب الغرباء من أهل الفضل والادب »(٥٩) ، وورد عند الخطيب باسم : « آداب الغرباء »(٦٠)، وذكره ياقوت باسم « أدب الغرباء » مرة ، و « أدباء الغرباء » أخرى(٦١) •

وقد عثر الدكتور صلاح الدين المنجد على مخطوطة فريدة منه ، فقام بأمر تحقيقها وطبعها في بيروت سنة (١٩٧٢ م) • ويقع الكتاب المطبوع في ١١٨ صفحة تشتمل على المتن والحواشي والمقدمة والفهارس ، وأصل الكتاب منها ثمانون صفحة مع الحواشي والتعليقات ، تتضمن مقدمة أبي الفرج ،وستة وسبعين خبرا من أخبار الغرباء وأشعارهم •

وقال أبو الفرج في مقدمته : « وقد جمعت فيه ما وقع الي وعرفته ، وسمعت به وشاهدته من أخبار من قال شعرا في غربة ،ونطق عما به من كربة، وأعلن الشكوى بوجده

الى كل مشرد عن أوطانه ، ونازح الدار عن اخوانه ، فكتب بما لقي على الجدران ، وباح بسره في كل حانة وبستان . فأرى الحال تدعو الى مشاكلتهم وحيف الزمان يقود الى التحلي بسمتهم »(٦٢) .

وتدل هذه المقدمة على ما وصلت اليه حالته الصحية والنفسية والمادية من سوء في أواخر العمر ، كما تدل على أن هذا الكتاب كان آخر ما صنفه في حياته الطويلة من الكتب والتأليف .

٤ ـ التعديل والانتصاف :

وهو من الكتب التي ذكرها أبو الفرج نفسه في أربعة مواضع من الأغاني ، سنوردها دونما ترتيب لأهمية ذلك فيما ينبني عليه من نتائج .

فقد قال أبو الفرج في أخبار خالد القسري : « وكان قوم من سحمة عرضوا لجار أسد (جد خالد) فأوقع بهم أسد ... فقال القتال فيه عدة قصائد ... ولم أذكرها ها هنا لطولها ، وان ذلك ليس الغرض المطلوب في هذا الكتاب ، وانما نذكر ها هنا لمما ، وسائره مذكور في **جمهرة أنساب العرب** : الذي جمعت فيه أنسابها وأخبارها ، وسميته : **التعديل والانتصاف** . ولبني سحمة يقول أسد ... وهي قصيدة طويلة ، ولأسد أشعار كثيرة ذكرت هذه منها ها هنا ، وسائرها يذكر في : **كتاب النسب** ، مع أخبار شعراء القبائل انشاء الله »(٦٣) . فهذه ثلاثة مواضع يرد فيها ذكر هذا الكتاب على لسان أبي الفرج نفسه ، اثنان منها بصفته ، والثالث باسمه وعنوانه .

أما الموضع الرابع فقد ورد في معرض حديثه عن نسب أبي تطيفة فقال : « وقد شرحت ذلك في : **كتاب النسب** شرحاً يستغنى به عن غيره »(٦٤) .

فهذه النصوص تؤكد ـ دونما لبس أو غموض ـ أننا أمام كتاب واحد أسماه مؤلفه باسم : التعديل والانتصاف ، وذكره بصفته فقال عنه انه يشتمل على : جمهرة أنساب العرب ، وانه : كتاب النسب ، دالا بذلك على جزء هام من مضمونه ومنهج تأليفه وبنائه .

وقد توهم معظم القدماء ، وجميع من ذكر هذا الكتاب من المعاصرين في حقيقته وأصله ، اذ جعلوا منه كتابين أو ثلاثة كتب ، تذكر على أنها كتب مختلفة . وتغير اسمه وعنوانه مرات عديدة ، فصحف أو حرف أو بدل أو ذيل بذيول غريبة .

فلسنا نجد لهذا الكتاب ذكرا لدى ابن النديم ضمن القائمة التي قدمها بكتب أبي الفرج(٦٥) ، وكذلك لم يذكره الثعالبي فيما ذكر من كتبه التي رآها(٦٦) .

أما الخطيب البغدادي فقد ذكره بصفته التي ذكرها أبو الفرج في الأغاني فورد عنده باسم : كتاب جمهرة النسب ، وقال انه « من الكتب التي لم تقع الينا »(٦٧) وعده ضمن قائمة الكتب التي قال ان الأصبهاني كان يؤلفها للأمويين في الأندلس ، ويبعث بها سرا

اليهم . الا ان في حديث أبي الفرج نفسه عن هذا الكتاب ـ كما مر معنا ـ ما يدل على وجود نسخ منه بأيدي الناس في عصره .

وانقسم الكتاب في معجم ياقوت الى كتابين مختلفين ، والى بينهما في القائمة التي قدمها بأسماء عدد من كتب الأصبهاني ، وهما : « كتاب التعديل والانتصاف في أخبار القبائل وأشعارها » ، وقال عنه « ولم أره وبودي لو رأيته ، ذكره أبو الفرج في الأغاني » ، ثم أورد بعده : « كتاب جمهرة النسب » على أنه كتاب آخر من كتبه ، ويبدو أنه نقله من الخطيب البغدادي(٦٨) .

واذا كنا لا نستطيع أن نؤكد شكنا في عدم اطلاع ياقوت على نص أبي الفرج المذكور في الاغاني ، فاننا نشك في صحة فهمه لحقيقة هذا النص ومقاصده ، والا لتبين له أنهما كتاب واحد فحسب .

وتغير اسم هذا الكتاب عند القفطي فأصبح على هذه الصورة : «التعديل والانتصاف في مآثر العرب ومثالبها » ، وذكر أيضا كتاب« جمهرة النسب » على أنه كتاب آخر غير التعديل(٦٩) ، وكذلك فعل ابن خلكان في الوفيات(٧٠) .

أما ابن واصل الحموي فقد ذكره باسم : « التعديل والانتصاف في مآثر العرب » ، وذكر له أيضا « كتاب جمهرة النسب »(٧١) .

وأسماه اليافعي بالاسم الذي ورد عليه عند القفطي(٧٢) ، بينما اكتفى العيني بذكر « جمهرة النسب » فحسب(٧٣) .

أما صاحب الكشف فقد دعاه باسم :« التعديل في مآثر العرب وأمثالها » ، وذكر له أيضا « كتاب جمهرة النسب »(٧٤) .

واذا كان معظم المعاصرين قد قنعوا بذكر هذا الكتاب على احدى الصور التي ورد عليها في كتب الأقدمين ، فاختلفت أسماؤه باختلاف المصادر التي نقلت منها ، وتعددت عناوينه فتحول الى كتابين أو ثلاثة كتب مختلفة(٧٥) ، الا أننا نجد بروكلمان ـ من بينهم ـ يصر على تسميته باسم :« التعديل والانتصاف في معايب العرب ومثالبها » ، مشيرا الى أنه ورد كذلك في تاريخ الخطيب البغدادي ، وقد مر بنا قبل قليل أن الخطيب لم يذكر هذا الكتاب مطلقا ، كما لم نجد له ذكرا بهذا الاسم عند غيره من المؤلفين الذين وقفنا على مصنفاتهم وتآليفهم(٧٦) .

أما مضمون هذا الكتاب ومحتوياته فاننا نستطيع أن نتبينها من خلال ما ذكره أبو الفرج عنه ، اذ أشار الى أنه جمع فيه جمهرة أنساب قبائل العرب وشعرائهم وقصائدهم وأيامهم . وعلى ذلك فانه ينبغي أن يكون مبنيا على أساس قبلي واقليمي في منهجه العام . ومما لا شك فيه أن صدره يتضمن حديثا طويلا عن النسب والنسابين ، وما قيل فيهم من أقوال وأحاديث ، وقد شرح أبو الفرج ذلك « شرحا يستغنى به عن غيره » كما قال آنفا .

وعلى ذلك فاننا نقدر أن حجم هـذا الكتاب كبير جدا ، يفوق حجم الأغاني بكثير، وأنه يتضمن قصائد شعراء القبائل كاملة ، اذ كان قوله يوحي بذلك حين قال : « ولم أذكرها (التصيدة) هنا لطولها ، وأن ذلك ليس الغرض المطلوب في هذا الكتاب ، وانما نذكرها هنا لما ، وسائره مذكور في جمهرة أنساب العرب الذي جمعت فيه أنسابها وأخبارها وسميته : التعديل والانتصاف » • مفقود •

٥ ـ مجـرد الأغانـي :

وهو من الكتب التي ذكرها أبو الفرج نفسه في الأغاني أيضا مرات عديدة ومن ذلك قوله في مقدمته : « ولم يستوعب كل ما غني به في هذا الكتاب ، ولا أتى بجميعه ، اذ كان قد أفرد لذلك كتابا مجردا من الأخبار ، ومحتويا على جميع الغناء القديم والمتأخر »(٧٧) • وذكره ابن النديم ومن جاء بعده من المؤلفين أيضا(٧٨) • وأشار الخطيب الى أنه من جملة الكتب التي كان أبو الفرج يبعث بها الى الأندلس(٧٩) • مفقود •

٦ ـ رسالة في علل النغم :

أشار اليها أبو الفرج في الأغاني وذلك في معرض رده على شيخه المنجم حول صوت مختلف في لحنه وايقاعه فقال : « اذ كان استقصاء شرحها طويلا ، وقد ذكرته في رسالة الى بعض اخواني في : **علل النغم** ، وشرحت هناك العلة في أن قسّم الغناء الى قسمين »(٨٠)، وقال في موضع آخر :

« وشرحت العلل مبسوطة في **كتاب الفته في النغم** »(٨١) • وورد ذكر هذه الرسالة في موضع آخر من الأغاني أيضا • وكان أبو الفرج في هذه المواضع كلها يتحدث عن أمر واحد، ويرد على شيخه أبي أحمد يحيى بن علي المنجم في رسالة له في النغم(٨٢) •

ولم يذكر أحد من القدماء هذه الرسالة ضمن ما ذكروه من مؤلفات أبي الفرج ، وتوهم المعاصرون في أمرها(٨٣) ، فجعلوا منها كتابين أو رسالتين : احداهما في النغم والأخرى في الأغاني(٨٤) • مفقودة •

٧ ـ كتاب مجموع الآثار والأخبار :

ذكره ابن النديم بهذا الاسم ، وسماه ياقوت : « مجموع الأخبار والآثار »(٨٥) • مفقـود •

٨ ـ كتاب الأخبار والنوادر :

ذكره ابن النديم وياقوت •(٨٦) مفقود •

٩ ـ كتاب أيـام العرب :

ذكره الخطيب باسم : « أيام العرب ومثالبها »(٨٧) • وورد عند ابن الجوزي والقفطي وابن كثير وابن خلكان وصاحب الكشف باسم : « أيام العرب » • وأشاروا جميعا الى

أنه يشتمل على ألف وسبعمائة يوم(٨٨) • ولسنا نعتقد أن التسمية التي ورد عليها عند الخطيب صحيحة ، لما نعرفه من هجوم أبي الفرج العنيف على أصحاب المثالب(٨٩) ؛ مفقود.

١٠ ـ كتاب نسب عبد شمس :

ذكره الخطيب وأشار الى أنه من جملة الكتب التي كان أبو الفرج يؤلفها للأمويين في الاندلس ، كما ذكره ياقوت والقفطي وابن واصل وأبو الفدا وابن خلكان وصاحب الكشف أيضا • (٩٠) مفقود •

١١ ـ كتاب نسب المهالبة :

ذكره الخطيب ضمن مجموعة الكتب التي كان يبعث بها أبو الفرج الى الأندلس • كما ذكره ياقوت والقفطي وابن واصل وابن خلكان والسخاوي أيضا •(٩١) مفقود •

١٢ ـ كتاب نسب بني شيبان :

ذكره الخطيب وياقوت والقفطي وابن واصل وصاحب الكشف • وورد عند أبي الفداء مصحفا الى : « نسب بني سنان » ، بينما ذكره ابن الوردي باسمه الصحيح ، وهو ينقل عنه في تاريخه كما هو معلوم ، مما يدل على التصحيف في ذلك(٩٢) •

١٣ ـ كتاب نسب بني تغلب :

ذكره الخطيب وياقوت والقفطي وابن واصل وابن خلكان وصاحب الكشف •(٩٣) مفقود •

١٤ ـ كتاب نسب بني كلاب :

ذكره الخطيب والقفطي وابن واصل وابن خلكان وصاحب الكشف (٩٤) • مفقود•

١٥ ـ كتاب الاماء الشواعر :

ذكره ابن النديم باسم « أشعار الاماء والمماليك » ، وورد عند الثعالبي باسم « الاماء الشواعر » وأشار الى أنه رآه أما الخطيب فقد ذكره باسم « أخبار الاماء الشواعر » • وبهذا الاسم ورد عند القفطي وابن واصل وابن خلكان والصفدي والسخاوي وصاحب الكشف • أما صاحب مفتاح السعادة فقد ذكره باسم « الاماء الشواعر » • وكذلك ورد اسمه عند ياقوت وذكر بعده كتابا آخر لأبي الفرج هو « المماليك الشعراء »(٩٥) •

وعلى هذا فان لنا أن نفترض في هذا الكتاب افتراضين : أحدهما ان الكتابين في الأصل كتاب واحد كما ورد اسمه عند ابن النديم ، ثم انقسم هذا الكتاب بعد ذلك الى جزئين منفصلين أو كتابين مختلفين منذ وقت مبكر جدا يعود الى أيام الثعالبي (ـ٤٢٩ هـ) الذي صرح بأنه رأى أحدهما •

أما الافتراض الثاني : فهو أن الكتابين منفصلان في الاصل وذكرهما ابن النديم معا بجامع الأشعار بينهما • ومما يقوي صحة هذا الافتراض أننا سنجد لأبي الفرج بعض الكتب المؤلفة على هذا النحو كاخبار القيان ، وأخبار المغنين كما سيمر معنا بعد حين •

١٦ ـ كتاب المماليك الشعراء :

تفرد ياقوت الحموي بذكره كما رأينا •

١٧ ـ أخبار جحظة البرمكي :

ذكره الثعالبي وقال انه رآه ، كما ذكره ياقوت وابن خلكان وصاحب الكشف(٩٦) •

١٨ ـ اخبار الطفيليين :

ذكره ابن النديم وياقوت الحموي(٩٧) •

١٩ ـ كتاب صفة هارون :

تفرد ابن النديم بذكره(٩٨) •

٢٠ ـ كتاب الفرق والمعيار بين الأوغاد والأحرار :

ذكره ابن النديم على هذه الصورة : كتاب الفرق والمعيار وهي رسالة في هارون بن المنجم بين الأوغاد والأحرار »(٩٩) •

وظاهر الأمر أن ليس هنالك أيما لبس في أمر هذا الكتاب الذي اعترضت بين جزئيه صفته لدى ابن النديم ، غير أن الأمر ليس بهذه السهولة •

فنحن نقرأ في موضع آخر من الفهرست وأثناء ترجمة علي بن هرون المنجم قول ابن النديم : « وله كتاب اللفظ المحيط بنقض ما لفظ به اللقيط ، وهو معارضة عن كتاب أبي الفرج الأصبهاني : الفرق والمعيار بين الأوغاد والأحرار »(١٠٠) • فهذا النص يؤكد أن كتاب أبي الفرج موجه أساسا الى علي بن هرون المنجم (٢٧٧ ـ ٣٥٢ هـ) وهو أحد معاصري الاصبهاني ، ومن زملائه في ندوة الوزير المهلبي ، وكان أديبا شاعرا عارفا بالغناء وله عدة تصانيف فيه ، وقد روى أبو الفرج عنه ـ فيما نعلم ـ رواية يتيمة في الأغاني(١٠١) •

أما هرون فهو ابنه ، وكان مثله في الأدب والشاعرية والاهتمام بالغناء ، وقد ذكر له ابن النديم من الكتب مختارا في الأغاني ، وهو أحد معاصري أبي الفرج أيضا(١٠٢) •

ومما لا شك فيه عندنا أن نوعا من الصراع والتنافس كان قد وقع بين أبي الفرج وآل المنجم ، فأدى الى نشوب خلاف قوي بينهم ، كانت ثمرته هذه الكتب الثلاثة : صفة هرون ، والفرق والمعيار ، واللفظ المحيط •

ومن الواضح أن المقصود بكتاب أبي الفرج الأول هو هارون بن علي . أما الثاني: فان نص ابن النديم الأول يؤكد أن المقصود به هو هارون أيضا ، ولكن نصه الثاني الذي أوردناه يوحي بأن المقصود به علي أبوه ، ومن هنا كان الالتباس والغموض في أمر هذا الكتاب .

وفي تفسير ذلك لنا أن نفترض أن أبا الفرج كان قد وجه الكتابين الى هرون ابن علي ، فانتصر له أبوه ، وعارضهما بكتابه اللفظ المحيط . أو أن الكتاب الأول موجه الى هارون ، والثاني الى أبيه علي الذي عارضه ونقضه بكتابه . وعلى ذلك تكون جملة ابن النديم المعترضة ـ فيما نقدر ـ تابعة في الأصل للكتاب الأول وهي مناسبة له ، اذ أنها صفته ، ثم أصابها بعد ذلك ما يصيب الجمل من اضطراب على أيدي الوراقين عادة، فسقطت لتعترض بين أجزاء عنوان الكتاب المذكور بعدها ـ أو ربما تحتها مباشرة ـ اعتراضا لا مسوغ له .

ويبدو أن هذا الاضطراب قد وقف حائلا دون ذكر أحد من المؤلفين بعد ابن النديم لكتاب « صفة هارون » ضمن ما يقدمونه من قوائم بكتب الأصبهاني ، أما «الفرق والمعيار» فقد ذكره ياقوت نقلا عن ابن النديم ، وعلى الصورة نفسها التي وردت في الفهرست(١٠٣)، بيد أنه تجنب ذكر الكتاب الأول مع أن ابن النديم قد ذكره قبله ، وورد اسم الكتاب الثاني في الكشف مصحفا دونما اعتراض على هذه الصورة : الفرق والمعيار بين الأوفاد والأحرار »(١٠٤) .

٢١ ـ كتاب دعوة النجّار :

ذكره الثعالبي وقال انه رآه ، كما ذكره ياقوت أيضا ، وورد عند اليافعي وصاحب الكشف باسم : دعوة التجار(١٠٥) .

٢٢ ـ كتاب دعوة الأطباء :

تفرد ابن خلكان بذكره(١٠٦) .

٢٣ ـ كتاب مناجيب الخصيان :

تفرد ياقوت بذكره وقال ان الأصبهاني «عمله للوزير المهلبي في مغنيين كانا له»(١٠٧).

٢٤ ـ كتاب تفضيل ذي الحجة :

ذكره ابن النديم وياقوت الحموي(١٠٨) .

٢٥ ـ كتاب أدب السماع :

ذكره ابن النديم وياقوت(١٠٩) .

٢٦ ـ كتاب الغلمان المغنيين :

ذكره الخطيب وياقوت والقفطي وابن واصل وابن خلكان ، وورد عند السخاوي

باسم : «أخبار المغنين المماليك » ، وذكره اليافعي باسم : « المغنين الغلمان » ، واكتفى صاحب الكشف باسم « كتاب الغلمان»(١١٠) ٠

٢٧ ـ كتاب المغنين :

تفرد السخاوي بذكره ، وكان قد ذكر قبله مباشرة الكتاب السابق ، مما يدل على أنهما كتابان منفصلان ، فاذا كان الأول منهما مختصا بالغلمان من المغنين ، فان الثاني ـ على ما يبدو ـ عام يشمل غيرهم أيضا(١١١) ٠

٢٨ ـ كتاب القيان :

ذكره الثعالبي والخطيب وياقوت الذي سماه « أخبار القيان » والقفطي وابن خلكان وابن واصل والسخاوي الذي أشار الى أنه« يقع في مجلدين »(١١٢) ٠

ولم يذكره صاحب الكشف ، وانما ورد عنده ذكر لكتاب باسم : «نزهة الملوك والأعيان في أخبار القيان والمغنيات الدواخل الحسان»٠

وقال ان « أوله : بحمد الله والثناء عليه افتتح كل قول عند ابتدائه الخ (كذا) ، وهو مشتمل على لطائف مستحسنة وأخبار مستظرفة من **أخبار القيان** ، قديمهن وحديثهن ، وشرح أحوالهن »(١١٣) ٠

ومن الواضح أن هذا الكتاب هو كتاب القيان أو أخبار القيان نفسه ٠ ومما يقوي ذلك أن المؤلف لم يذكر له كتابا بأحد هذين الاسمين ، وأن اسمه الذي ورد عليه عند ياقوت « أخبار القيان » ، قد اشتمل عليه ما أورده صاحب الكشف من مقدمته ٠ كما أن هذه المقدمة تدل على أنه ذات الكتاب الذي ذكره السخاوي ، وأشار الى أنه يقع في مجلدين ٠ كذلك فان أحدا غير صاحب الكشف لم يذكر له كتابا بهذا الاسم ٠ مما يدعونا الى الاعتقاد بأن هذه التسمية متأخرة تعود الى عصر حاجي خليفة ، وقد صنعها الوراقون ليدلوا بها على صفة الكتاب بشكل واضح ٠

٢٩ ـ كتاب الخمارين والخمارات :

ذكره ابن النديم وياقوت بهذا الاسم ،أما الخطيب والقفطي وابن واصل وابن خلكان فقد ورد عندهم باسم : الحانات ، ولم يذكروا الخمارين والخمارات ، مما يدل على أنه المقصود ، وأن عنوانه قد تغير عند أولهم (الخطيب) فتابعوه في ذلك ، اذ كانوا يقولون على تاريخه في تاليفهم ٠ على أن معنى العنوانين واحد ٠

وورد هذا العنوان في مرآة الجنان مصحفا الى : الألحانات ٠ ولم نجد أحدا غير اليافعي يذكر له كتابا بهذا الاسم ٠ ويبدو أن لشهرة أبي الفرج بالأغاني والألحان أثرا في ذلك(١١٤) ٠

٣٠ ـ الديارات :

ذكره ابن النديم والثعالبي والخطيب ٠ وورد في معجم الأدباء مصحفا الى الديانات ، وذكره القفطي وابن واصل وابن خلكان وصاحب الكشف باسمه الصحيح ٠ أما ابن الأثير فقد

ورد عنده محرفا الى : المزارات . وأشار الى أنه ورد كذلك عند ابن خلكان الذي ذكره باسمه الصحيح كما رأينا ، مما يدل على التحريف في ذلك (١١٥) .

٣١ ـ تحفة الوسائد في اخبار الولائد :

تفرد صاحب الكشف بذكره من بين الاقدمين . ونقله عنه صاحب هدية العارفين(١١٦) .

٣٢ ـ كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين وأهل بيته :

تفرد الطوسي بذكره(١١٧) .

٣٣ ـ كتاب نفي كلام فاطمة في فدك :

تفرد الطوسي بذكره أيضا(١١٧) .

٣٤ ـ مجموع شعر يزيد بن الطثرية* :

لم أجد أحدا من القدماء أو المحدثين ذكره مع كتب أبي الفرج التي يذكرون . بيد أنني وجدت ابن خلكان أثناء ترجمة يزيد بن الطثرية يقول : « وكان أبو الفرج الأصبهاني قد جمع شعر يزيد بن الطثرية أيضا في ديوان »(١١٨) . وقال في موضع آخر من هذه الترجمة : « وقال أبو الفرج الأصبهاني في أول الديوان الذي جمعه من شعر يزيد بن الطثرية ان بني حنيفة قتلته في خلافة بني العباس »(١١٩) . وقد ذكر أبو الفرج من خبر مقتل يزيد في الأغاني ما يؤكد قول ابن خلكان(١٢٠) .

ويبدو أن هذا الديوان يشتمل على مقدمة ضمنها أبو الفرج أخبار هذا الشاعر، على طريقته المعروفة في سرد أخبار الشعراء في الأغاني .

غير أن ابن خلكان لم يذكر هذا الديوان أو المجموع مع ما ذكره من كتب أبي الفرج أثناء ترجمته له(١٢١) .

تلك هي الكتب التي صحت لدينا نسبتها الى أبي الفرج .. وتبقى هنالك مجموعة أخرى من الكتب والمؤلفات التي تنسب اليه في كتب المعاصرين ، دون أن يكون لها ذكر في أي مصدر المصادر القديمة التي وجدنا أنها منسوبة فيها الى غيره من المؤلفين .

وأقدم ذكر لهذه المؤلفات المنسوبة اليه ورد في مختصر الأب اليسوعي للأغاني ، اذ جاء في مقدمته قوله بعد أن أتى على ذكر بعض مؤلفات الأصبهاني : « وللأصبهاني تصانيف غيرها لم يذكرها أصحاب التراجم ، تيسر لنا أن نجمعها بالاستقراء من كتاب كشف الظنون وغيره »(١٢٢) . ثم أتى على تعداد هذه الكتب ، ومعظمها مما ورد ذكره عند عدد كبير من القدماء ، وبعضها لم يذكره أحد منهم حقا ، لأنها ليست من كتب أبي الفرج .

---

* جمع الأستاذ حاتم صالح الضامن شعر يزيد بن الطثرية ونشرته دار التربية ببغداد سنة ١٩٧٣ م . (المجلة)

ولدى بحثنا عن حقيقة هذه الكتب ، وتتبعنا لها في مظانها ، وجدنا أنها تنسب في المصادر القديمة ـ ومنها كشف الظنون ـ الى شخص آخر من معاصري أبي الفرج من الأدباء وهو : أبو الفرج علي بن حمزة الأصبهاني (ـ ٣٥٦ هـ) وكان ـ على ما يبدو ـ مولعا بجمع دواوين الشعراء ، ومنها مما ينسب الى أبي الفرج :

مجموع شعر أبي تمام : ذكره ابن النديم وابن خلكان وصاحب الكشف ، وقالوا انه رتبه على الأنواع ، وهي الصفة التي وردعليها عند اليسوعي منسوبا الى أبي الفرج(١٢٣) ·

ديوان البحتري : لعلي بن حمزة أيضا ، ذكره ابن النديم وصاحب الكشف ، وقالا انه رتبه على الأنواع كسابقه ، وقال بذلك اليسوعي حين نسبه الى أبي الفرج(١٢٤) ·

ديوان أبي نواس : ذكره ابن النديم وصاحب الكشف لعلي بن حمزة(١٢٥) ·

كتاب أعيان الفرس : ذكره صاحب الكشف لعلي بن حمزة ، وقد ذكر من ترجم له أنه فارسي الأصل(١٢٦) ·

ومن الواضح أن مبعث الوهم في ذهن اليسوعي راجع الى ما بين هذين المؤلفين من تشابه في الاسم وتاريخ الوفاة · وقد نقل عنه محققو الأغاني (ط دار الكتب) أسماء هذه الكتب ، وأوردوها منسوبة الى أبي الفرج ، ومن ثم انتشرت في كتب المعاصرين الأخرى التي كان لهذه الكتب ذكر فيها(١٢٧) ·

وأورد بروكلمان أسماء بعض الكتب الأخرى منسوبة الى أبي الفرج ومنها : « كتاب أخبار المجانين »(١٢٨) مشيرا الى أنه نقله عن السخاوي في الاعلان بالتوبيخ ص ١٠٨ · ولم نجد لهذا الكتاب ذكرا في كتاب السخاوي كله ، كما لم نجد أحدا نسبه الى أبي الفرج غيره · و « كتاب الأمالي »(١٢٩) الذي لم نجد أحدا من القدماء يذكر له كتابا بهذا الاسم · على أننا وجدنا صاحب الكشف يذكر كتابا باسم « الأمالي الأصبهانية » للقاضي المحاملي من معاصري أبي الفرج(١٣٠) وذكر له كتابا آخر باسم « كشف الكربة في وصف الغربة »(١٣١) ولعله اسم آخر لكتابه الذي ذكرناه « أدب الغرباء » ، اذ لم نجد لهذا الكتاب ذكرا في المصادر القديمة ·

وهكذا نلاحظ مدى ما أصاب كتب هذا الأديب من اختلاط وتغير وتبديل ، وما داخلها من أوهام وتحريف وتصحيف ، وما أضيف اليها من الكتب المنسوبة اليه ، دون أن تكون هنالك قائمة صحيحة بأسماء هذه الكتب والمؤلفات ·

وقد بذلنا في سبيل تقديم مثل هذه القائمة جهدا غير يسير ، نأمل بعده أن نكون قد وفقنا الى انقاذ هذه المؤلفات بعد أن كادت تندثر تحت ركام تلك الأوهام والاخطاء ، وعسى أن يساعد ذلك في البحث عن بعض هذه المؤلفات المفقودة ، والعثور عليها ، فنكون بذلك قد وفينا هذا الأديب بعض حقه علينا ، اذ طالما اغترفنا من بحر علمه ، ومفيد تأليفه وكتبه(١٣٢) ·

الهوامـــش :

١ - تاريخ بغداد ٣٩٩/١١ · وصاحب هذا القول هو ابو علي المحسن بن أبي القاسم علي بن محمد القاضي التنوخي · اديب شاعر اخباري محدث ثقة صدوق · وهو احد تلامذة الاصبهاني ، ورواد مجلسه · (٣٢٧ - ٣٨٤ هـ) · انظر وفيات الاعيان ١٥٩/٤ وفوات الوفيات ٦٠/٣ ·

٢ - مقاتل الطالبيين ص ٥ ·

٣ - المصدر نفسه ص ٧٢١ ·

٤ - انظر مثلا : الفهرست ص ١٧٢ - ١٧٣ ، وتاريخ بغداد ٣٩٨/١١ ، ووفيات الاعيان ٣٠٧/٣ - ٣٠٨ ·

٥ - انظر يتيمة الدهر ٩٦/٣ ·

٦ - انظر مثلا : المختصر ١٣٦/٣ ، ومرآة الجنان ٣٦٠/٢ ، ومفتاح السعادة ١٨٥/١ ·

٧ - انظر مثلا : العبر ٣٠٥/٢ ، ولسان الميزان ٢٢١/٤ ، والنجوم الزاهرة ١٥/٤ ·

٨ - معجم الادباء : ٩٩/١٣ - ١٠٠ ·

٩ - وسيرد الحديث عن ذلك في اواخر هذا البحث ·

١٠ - مقاتل الطالبيين المقدمة ص ٥ ·

١١ - المصدر نفسه ص ٧٢١ ·

١٢ - « وكان طلبه في حدود الثلاثمائة » كما يقول ابن حجر في لسان الميزان ٢٢١/٢ ·

١٣ - انظر مقاتل الطالبيين ص ٩٨ و ٦١٦ ·

١٤ - انظر مقدمة المحقق ص/ص ·

١٥ - الفهرست ص ١٧٢ ·

١٦ - مقدمة ابن خلدون ص ١٠٧٠ ·

١٧ - دراسة في مصادر الادب العربي ١٧٣/١ ·

١٨ - الحلة السيراء ٢٠١/١ - ٢٠٢ ·

١٩ - مختار الاغاني ١/١ ·

٢٠ - حلية المحاضرة ، مقدمة المحقق ١٢/١ ·

٢١ - انظر التنبيه على اوهام ابي علي في اماليه ص ٣٧ و ٤٧ و ٦٧ ومواضع اخرى كثيرة ·

٢٢ - كتاب الحلة السيراء ، مقدمة المحقق ص ١٧١ ·

٢٣ - معجم الادباء ٩٨/١٣ ·

٢٤ - انظر وفيات الاعيان : ٢٥٤/١ ، ١٦٣/٢ و ١٦٨ و ١٦٩ و ٢٦٦ ، ٣٥/٣ و ٣٥٢ ، ١١٠/٤ ، ٦٨/٦ و ١٥٥ و ٣٦٩ و ٣٧٤ ، ١٧٩/٨ ومواضع اخرى كثيرة جدا ·

٢٥ - انظر في ترجمته : معجم الادباء ٧٩/١٠ - ٩٠ ووفيات الاعيان ١٧٣/٢ - ١٧٧ ·

٢٦ - معجم الادباء ٩٧/١٣ - ٩٨ ·

٢٧ - تجريد الاغاني ٦/١ ·

٢٨ - كشف الظنون ١٣٩/١ ·

٢٩ - انظر ترجمته في الوفيات ٣٧٧/٤ وما بعدها ·

٣٠ - انظر وفيات الاعيان ٣٧٨/٤ وكشف الظنون ١٢٩/١

٣١ - انظر ترجمته في انباه الرواة ١٣٣/٢ والوفيات ٨/٣ ولسان الميزان ٣٨٤/٣ ·

٣٢ - وفيات الاعيان ٩٩/٣ ·

٣٣ - كشف الظنون ١٦٠/١ ·

٣٤ - انظر ترجمته في وفيات الاعيان ١٦٠/١ - ١٦١ ·

٣٥ - مختار الاغاني ١/١ وكشف الظنون ١٣٠/١ ·

٣٦ - انظر ترجمته في معجم الادباء ١٤١/٢ - ١٤٧ وانباه الرواة ٣٤٤/٣ - ٣٤٥ وفوات الوفيات ٣٣٤/٢ ولسان الميزان ١٥٠/٤ ·

٣٧ - الاقلان بالتوبيخ ص ١٠٦ ·

٣٨ - فوات الوفيات ٣١٥/٢ ·

٣٩ - فوات الوفيات ٣١٥/٢ وكشف الظنون ١٣٠/١ ·

٤٠ - انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٨٥/٣ - ٨٦ وتاريخ ابي الفداء ٣٨/٤ وابن الوردي ٣٤٩/٢ ·

٤١ - تجريد الاغاني ١/١ ·

٤٢ - وهو السلطان محمود بن محمد بن عمر الايوبي ، ملك حماة سنة (٦٢٦ هـ) وتوفي سنة (٦٤٢ هـ) · وكان ابن واصل على صلة قوية به · انظر تاريخ ابي الفدا ٣٣/٤ ·

وقد توهم المحققان انه السلطان محمد بن عمر (- ٦١٧ هـ) وذلك لا يتفق مع مولد ابن واصل سنة (٦٠٤ هـ) ولم يخالف فيه احد · كما توهما في اسماء بعض من ذكر ابا الفرج من القدماء كابي محمد بن الحسين النوبختي فزعما انه ابن رامين القاضي، وابي الحسن البتي فزعما انه جحظة البرمكي؛ انظر مقدمة التجريد ٦/١ ثم تاريخ بغداد ٣٩٨/١١ ·

٤٣ - انظر ترجمته في فوات الوفيات ٣٣١/٢ ·

٤٤ - مختار الاغاني ٦/٣ وما بعدها ·

٤٥ - لم نعثر له على ترجمة · بيد ان احد ادباء تونس نشر بحثا عنه في احدى صحف تونس ، وهو ملحق بكتابه المخطوط « الكوكب الثاقب في اخبار الشعراء من ذوي المناقب » بالخزانة الملكية في الرباط برقم ٢٧٠٧ ·

٤٦ ـ المخطوطة ١/١٠ ٠
٤٧ ـ المخطوطة ١/١٥ ٠
٤٨ ـ المخطوطة ١/١٦ ـ ١٧ ٠
٤٩ ـ المخطوطة ٢٢/٤٠ وما بعدها ٠
٥٠ ـ المخطوطة الجزء ١٢ ٠
٥١ ـ المصدر نفسه الجزء ١٢ ٠
٥٢ ـ المصدر نفسه الجزء ١٥ ٠
٥٣ ـ المصدر نفسه ٥/٩٧ وما بعدها ٠
٥٤ ـ المصدر نفسه ٢٣/١٠٩ ـ ١١٦ ٠
٥٥ ـ مجلة المورد البغدادية مج ٧ ، ع ١ عام ١٩٧٨ ص ٣٤ و ٣٩ ٠
٥٦ ـ معجم الادباء ١٣/٩٨ ٠
٥٧ ـ الوافي بالوفيات ٦/٢٥٢ ـ ٢٥٣ ٠
٥٨ ـ تاريخ الادب العربي ٣/٦٩ ٠
٥٩ ـ الفهرست ص ١٧٣ ٠
٦٠ ـ تاريخ بغداد ١١/٣٩٨ ٠
٦١ ـ معجم الأدباء ١٣/٩٩ ٠
٦٢ ـ أدب الغرباء ص ٢١ ٠
٦٣ ـ الاغاني ٢٢/٣ ـ ٤ ٠
٦٤ ـ الاغاني ١/١٤ ٠
٦٥ ـ الفهرست ص ١٧٣ ٠
٦٦ ـ يتيمة الدهر ٣/٩٦ ٠
٦٧ ـ تاريخ بغداد ١١/٣٩٨ ٠
٦٨ ـ معجم الادباء ١٣/٩٨ ٠
٦٩ ـ انباه الرواة ٢/٢٥٢ ٠
٧٠ ـ وفيات الأعيان ٣/٣٠٨ ٠
٧١ ـ تجريد الاغاني ١/٥ ٠
٧٢ ـ مرآة الجنان ٢/٣٦٠ ٠
٧٣ ـ مفتاح السعادة ١/١٨٥ ٠
٧٤ ـ كشف الظنون ٩١/٤١٩ ثم ٦٠٥ ٠
٧٥ ـ انظر مثلا تصدير الاغاني (ط الدار) ١/٣١ وابو الفرج الاصبهاني لشفيق جبري ص ٣١ ـ ٢٢ ـ وللاصمعي ص ١٥٩ ٠ ودراسة في مصادر الادب ١/١٥٨ ٠
٧٦ ـ تاريخ الادب العربي ٣/٧٠ ٠
٧٧ ـ الاغاني ١/١ وانظر ٢/٧٦ ٠
٧٨ ـ الفهرست ص ١٧٣ ٠
٧٩ ـ تاريخ بغداد ١١/٣٩٨ ٠ وقد توهم الدكتور مكي اذ ظن ان هذا الكتاب هو مختصر للاغاني قام به أبو الفرج نفسه ، انظر دراسة في مصادر الادب ١/١٨١ ٠
٨٠ ـ الاغاني ٨/٣٧٤ ٠
٨١ ـ الاغاني ١٠/٩٧ ٠
٨٢ ـ الاغاني ٨/٣٧٤ ٠
٨٣ ـ وهي رسالة صغيرة لأبي احمد بعنوان « كتاب النغم » عني بتحقيقها الشيخ محمد بهجة الاثري ونشرها في مجلة المجمع العلمي العراقي ج١ س١ ايلول ١٩٥٠ ، ص ١١٤ ـ ١٢٤ ٠
٨٤ ـ انظر مثلا : رنات المثالث والمثاني ١/١٣ ، وتصدير الاغاني (ط الدار) ١/٣١ ودراسة كتاب الاغاني ص٧ ٠
٨٥ ـ انظر : الفهرست ص ١٧٣ ومعجم الادباء ١٣/٩٩ ٠
٨٦ ـ انظر المصدرين السابقين الصفحة نفسها ٠
٨٧ ـ تاريخ بغداد ١١/٣٩٨ ٠
٨٨ ـ انظر على التوالي : المنتظم ٧/٤٠ وانباه الرواة ٢/٢٥٢ والبداية والنهاية ١١/٢٦٣ ووفيات الاعيان ٣/٣٠٨ وكشف الظنون ١/٢٠٤ ٠
٨٩ ـ انظر في ذلك الاغاني : ٢٠/٧٥ ـ ٧٧ ٠
٩٠ ـ انظر على التوالي : تاريخ بغداد ١١/٣٩٨ ومعجم الادباء ١٣/١٠٠ وانباه الرواة ٢/٢٥٢ وتجريد الاغاني ١/٥ والمختصر ٣/١٣٦ ووفيات الاعيان ٣/٣٠٨ وكشف الظنون ٢/١٩٥١ ٠
٩١ ـ انظر على التوالي : تاريخ بغداد ١١/٣٩٨ ومعجم الادباء ١٣/١٠٠ وانباه الرواة ٢/٢٥٢ وتجريد الاغاني ١/٥ ووفيات الاعيان ٣/٣٠٨ والاعلان بالتوبيخ ص ١٠٨ ٠
٩٢ ـ انظر على التوالي : تاريخ بغداد ١١/٣٩٨ ومعجم الادباء ١٣/١٠٠ وانباه الرواة ٢/٢٥٢ وتجريد الاغاني ١/٥ وكشف الظنون ٢/١٩٥١ والمختصر ٣/١٣٦ وتتمة المختصر ١/٤٣٨ ٠
٩٣ ـ انظر على التوالي : تاريخ بغداد ١١/٣٩٨ ومعجم الأدباء ١٣/١٠٠ وانباه الرواة ٢/٢٥٢ وتجريد الاغاني ١/٥ ووفيات الاعيان ٣/٣٠٨ وكشف الظنون ٢/١٩٥١ ٠
٩٤ ـ انظر على التوالي : تاريخ بغداد ١١/٣٩٨ وانباه الرواة ٢/٢٥٢ وتجريد الاغاني ١/٥ ووفيات الاعيان ٣/٣٠٨ وكشف الظنون ٢/١٩٥١ ٠
٩٥ ـ انظر على التوالي : الفهرست ص ١٧٣ ويتيمة الدهر ٣/٩٦ وتاريخ بغداد ١١/٣٩٨ وانباه الرواة ٢/٢٥٢ وتجريد الاغاني ١/٥ ووفيات الاعيان ٣/٣٠٧ والوافي بالوفيات ١/٥٤ والاعلان بالتوبيخ ص ١٠٤ وكشف الظنون ١/١٦١ ومفتاح السعادة ١/١٨٥ ومعجم الادباء ١٣/٩٩ ٠

وقد ظن بروكلمان ان هذا الكتاب يمكن ان يكون ذات كتاب النساء الشواعر الذي ذكره التيجاني في تحفة العروس . تاريخ الادب العربي ٧٠/٣ . والصحيح ان هذا الكتاب ربما يكون كتاب ابي الفرج الشلحي العكبري ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ٥٤/١ .

٩٦ – انظر يتيمة الدهر ٩٦/٣ ومعجم الادباء ١٠٠/١٣ ووفيات الاعيان ٣٠٨/٣ وكشف الظنون ٣٦/١ .

٩٧ – انظر الفهرست ص ١٧٣ ومعجم الادباء ٩٩/١٣ .

٩٨ – الفهرست ص ١٧٣ .

٩٩ – المصدر نفسه والصفحة نفسها .

١٠٠– الفهرست ص ٢١٣ .

١٠١– الاغاني ٣٠٧/١٩ .

١٠٢– انظر في ترجمتها الفهرست ص ٢١٣ .

١٠٣– معجم الادباء ١٠٠/١٣ .

١٠٤– كشف الظنون ١٢٥٦/٢ .

١٠٥– انظر على التوالي : يتيمة الدهر ٩٦/٣ ومعجم الادباء ١٠٠/١٣ ، ومرآة الجنان ٣٥٩/٢ ، وكشف الظنون ٧٥٦/١ . وقد اسماه أبو الفضل ابراهيم من بين المعاصرين باسم : دعوة التجارة ، مشيرا الى انه ورد كذلك عند ابن النديم وياقوت ، ولم نجد له عند ابن النديم ذكرا ، واما ياقوت فقد اسماه باسمه الصحيح كما مر . انظر انباه الرواة ٢٥٢/٢ الحاشية .

١٠٦– وفيات الاعيان ٣٠٧/٣ .

١٠٧– معجم الادباء ١٠٠/١٣ .

١٠٨– الفهرست ص ١٧٣ ومعجم الادباء ٩٩/١٣ .

١٠٩– الفهرست ص ١٧٣ ومعجم الادباء ٩٩/١٣ .

١١٠– انظر على التوالي : تاريخ بغداد ٣٩٨/١١ ومعجم الادباء ١٠٠/١٣ وانباه الرواة ٢٥٢/٢ ومرآة الجنان ٣٦٠/٢ ومفتاح السعادة ١٨٥/١ وكشف الظنون ١٤٤٣/٢ .

١١١– الاعلان بالتوبيخ ص ١٠٦ .

١١٢– انظر على التوالي : يتيمة الدهر ٩٦/٣ وتاريخ بغداد ٣٩٨/١١ ومعجم الادباء ٩٩/١٣ . وانباه الرواة ٢٥٣/٢ ووفيات الاعيان ٣٠٨/٣ وتجريد الاغاني ٥/١ والاعلان بالتوبيخ ص ١٠٦ .

١١٣– كشف الظنون ١٩٤٧/٢ .

١١٤– انظر على التوالي : الفهرست ص ١٧٣ ومعجم الادباء ٩٩/١٣ وتاريخ بغداد ٣٩٨/١١ وانباه الرواة ٢٥٢/٢ وتجريد الاغاني ٥/١ ووفيات الاعيان ٣٠٨/٣ ومرآة الجنان ٣٥٩/٢ .

وقد ورد هذا الكتاب عند بروكلمان ٧١/٣ مصحفا الى الخانات . وقال : « هكذا بدلا من الحكايات عند ابن خلكان » . وقد رأينا ان ابن خلكان سماه : الحانات وليس الحكايات .

كما ورد في تصدير الاغاني (ط الدار) ٣٠/١ – ٣١ مقسوما الى كتابين منفصلين هما : الخمارون والخمارات ، والحانات .

١١٥– انظر على التوالي : الفهرست ص ١٧٣ ويتيمة الدهر ٣٠٨/٣ وتاريخ بغداد ٣٩٨/١١ ومعجم الادباء ٩٩/١٣ وانباه الرواة ٢٥٢/٢ وتجريد الاغاني ٥/١ ووفيات الاعيان ٣٠٨/٣ وكشف الظنون ٧٦٢/١ والبداية والنهاية ٣٦٣/١١ .

١١٦– انظر كشف الظنون ٣٦٠/١ وهدية العارفين ٦٨١/١ .

١١٧– فهرست كتب الشيعة ٣٧٩ .

١١٨– وفيات الاعيان ٣٦٩/٦ .

١١٩– المصدر نفسه ٣٧٤/٦ .

١٢٠– الاغاني ١٨٠/٨ – ١٨٣ .

١٢١– وفيات الاعيان ٣٠٧/٣ – ٣٠٨ .

١٢٢– رنات المثالث والمثاني ١٣/١ .

١٢٣– انظر على التوالي : الفهرست ص ٢٤١ ، وفيات الاعيان ١٧/٢ وكشف الظنون ٧٧٠/١ ورنات المثاني والمثالث ١٣/١ .

١٢٥– انظر : الفهرست ص ٢٣٤ وكشف الظنون ٧٧٤/١ ورنات المثالث والمثاني ١٣/١ .

١٢٦– انظر : كشف الظنون ١٢٨/١ . وانظر ترجمته في معجم الادباء ٢٠٣/١٣ ووفيات الاعيان ١٠٣/٢ .

١٢٧– انظر الاغاني التصدير ٣١/١ وابو الفرج الاصبهاني لمحمد عبدالجواد الاصمعي ص ١٥٩ ، وتاريخ الادب العربي المروخ ٤٩١/٢ ودراسة كتاب الاغاني د. داود سلوم ص ٧ .

١٢٨ – تاريخ الادب العربي ٧٠/٣ . ويبدو أن هنالك خطأ في الترجمة العربية لما بين كلمتي المجانين والمغنين من تشابه في الكتابة بالاحرف اللاتينية . والاصل الالماني لبروكلمان يشير الى « كتاب اخبار المغنين » وقد ذكره السخاوي فعلا في ص ١٠٦ من الاعلان بالتوبيخ .

١٢٩– تاريخ الادب العربي ٧٠/٣ .

١٣٠– كشف الظنون ١٦٨/١ .

١٣١– تاريخ الادب العربي ٧٠/٣ .

١٣٢– بقي ان نشير الى ان من آثار هذا الاديب ايضا مجموعة شعرية له عملنا على جمعها من بطون المصادر القديمة ، ونأمل ان ترى النور قريبا .

مسرد المصادر والمراجع

- ابو الفرج الاصفهاني وكتابه الاغاني : لمحمد عبد الجـوادالأصمعي ، ط ٢ دار المعارف بمصر .
- ابو الفرج الاصفهاني : لشفيق جبري ، دار المعارف بمصر ١٩٦٥ .
- ادب الغرباء : لأبي الفرج الأصبهاني (ـ بعد ٣٦٣ هـ)، تحقيق صلاح الدين المنجد ط ١ دار الكتاب الجديد ، بيروت ١٩٧٢ .
- ادراك الاماني من كتاب الاغاني : لعبد القادر السلوي الفاسي ، (من رجال القرن الثاني عشرة للهجرة) . نسخة مخطوطة ، الخزانة الملكية بالرباط ، رقم ٢٠٧٦ .
- الأعلام : لخير الدين الزركلي ، ط ٣ ، القاهرة ١٩٥٤ ـ١٩٦٩ .
- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : للسخاوي ، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن ، (ت ٩٠٢ هـ) نشر القدسي ، دمشق ١٩٤٩ .
- الأغاني : لأبي الفرج الاصبهاني ، ط دار الكتب المصرية ،وطبعاته الاخرى .
- انباه الرواة على انباه النحاة : للقفطي جمال الدين علي بن يوسف (ـ ٦٤٦ هـ) ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم، ط ١ دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .
- البداية والنهاية : لابي الفدا عماد الدين اسماعيل بن عمر(ـ ٧٧٤ هـ) ، ط ١ مكتبة المعارف ، بيروت ١٩٦٦ .
- بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس : لاحمد بن يحيى الضبي (ـ ٥٩٥ هـ) تحقيق مصطفى السقاء ط ١ دارالكتاب، بيروت ١٩٤٥ .
- تاريخ الأدب العربي : لعمر فروخ ، دار العلم للملايين ،بيروت ١٩٦٨ .
- تاريخ الأدب العربي : لكارل بروكلمان (ـ ١٩٥٦ م) ترجمة د. عبد الحليم النجار ، ط٣ دار المعارف بمصر ١٩٧٤ .
- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي احمد بن علي (ـ ٤٦٣ هـ) ، ط ١ مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٣١ .
- تتمة المختصر : لابن الوردي زين الدين عمر (ـ ٧٤٩ هـ) تحقيق احمد رفعت البدراوي ، ط ١ ، دار المعرفة ، بيروت ١٩٧٠ .
- تجريد الاغاني من المثالث والمثاني : لابن واصل الحموي(ـ ٦٩٧ هـ) ، تحقيق د. طه حسين وابراهيم الأبياري ، مصر ١٩٥٥ .
- التنبيه على اوهام ابي علي في اماليه : للبكري ابي عبدالله بن عبد العزيز (ـ ٤٨٧ هـ) بتصحيح محمد عبد الجواد الاصمعي ـ ط ٣ ، التجارية مصر ١٩٥٤ .
- الحلة السيراء : لابن الأبار (ـ ٦٥٨ هـ) ، تحقيق حسين مؤنس ، الشركة العربية ، ط١ ، مصر ١٩٦٣ .
- حلية المحاضرة : للحاتمي ابي عبدالله محمد بن المظفر (ـ ٣٨٨ هـ) ، تحقيق د. جعفر الكتاني ، دار الرشيد ، بغداد ١٩٧٩ .
- دائرة المعارف الاسلامية : ط مصر ، الترجمة العربية ،١٩٣٣ .
- دراسة الأغاني : لشفيق جبري ، مطبعة الجامعة السورية، دمشق ١٩٥١ .

- دراسة في مصادر الأدب العربي : د. طاهر احمد مكي ، ط٣دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

- دراسة كتاب الاغاني ومنهج مؤلفه : د. داود سلوم ، دارالنهضة العربية القاهرة ١٩٧٧ .

- رنات المثالث والمثاني في روايات الاغاني : للأب انطون صالحاني اليسوعي ، ط٢ بيروت ١٩٢٣ .

- الفهرست : لابن النديم محمد بن اسحق (ـ حوالي ٣٧٨هـ) . التجارية ، القاهرة .

- فهرست كتب الشيعة : للطوسي محمد بن الحسن (ـ ٤٦٠ هـ) ط١ مشهد الهند ١٣٥٢ هـ .

- فوات الوفيات : لابن شاكر الكتبي (ـ ٧٦٤ هـ) تحقيق د. احسان عباس دار صادر بيروت ١٩٧٤ .

- كتاب الحلة السيراء : لابن الأبار (ـ ٦٥٨ هـ) ، دراسة وتحقيق د. عبد الله الطباع . دار النشر للجامعيين ، بيروت ١٩٦٢ .

- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة كاتب جلبي (ـ ١٠٦٧ هـ) . ط وكالة المعارف ، الهند . مصورة .

- الكوكب الثاقب في اخبار الشعراء من ذوي المناقب : نسخة مخطوطة بالمكتبة الملكية بالرباط برقم ٢٠٧٧ .

- لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) ط مصورة عن الهندية .

- مجلة المجمع العلمي العراقي : ج١ ، س١ ، ايلول ١٩٥٠ .

- مجلة المورد البغدادية : مج ٧ ، ع ١ ، عام ١٩٧٨ .

- مختار الاغاني في الأخبار والتهاني : لابن منظور محمد بن المكرم (ـ ٧١١ هـ) . ط١ تحقيق ابراهيم الأبياري ، القاهرة ١٩٦٥ . ونشر زهير الشاويش ـ بيروت .

- المختصر في اخبار البشر : لابي الفدا عماد الدين اسماعيل بن علي (ـ ٧٣٢ هـ) دار الفكر ، بيروت ١٩٥٦ .

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان : لليافعي عبدالله بن اسعد ، (٧٦٨ هـ) ط١ دار المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، ١٣٣٨ هـ .

- معجم الأدباء : لياقوت الحموي (ـ ٦٢٦ هـ) تحقيق د. احمد فريد الرفاعي ، دار المأمون ، القاهرة ، ١٩٣٦ـ١٩٣٨ .

- مفتاح السعادة : لطاش كبري زاده (ـ ٩٦٨ هـ) دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد ، ١٣٢٨ هـ .

- مقاتل الطالبيين : لأبي الفرج الأصبهاني (ـ بعد ٣٦٢ هـ) تحقيق احمد صقر ، دار احياء الكتب العربية القاهرة ١٩٤٩ .

- مقدمة ابن خلدون (ـ ٨٠٨ هـ) ط٢ . دار الكتاب . بيروت ١٩٦١ .

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : لابن الجوزي ابي الفرج عبدالرحمن بن علي (ـ ٥٩٧ هـ) ط١ حيدر اباد الدكن ، الهند ١٣٥٨ هـ) .

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي (ـ ٨٧٤ هـ) . دار الكتب المصرية ـ مصورة .

- هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لاسماعيل باشا البغدادي (ـ ١٣٣٩ هـ) مصورة دار المثنى بغداد ١٩٥١ .

- الوافي بالوفيات : للصفدي صلاح الدين خليل بن ايبك (ـ ٧٦٤ هـ) . تحقيق ديدرنغ ، فيسبادن ، ١٩٧٠ .

محمد خير الشيخ موسى